

AS-SHARFU WA ATSARUHA FI MAHARATI AL-QIRAATI

Dhiauddin

IAI al-muslimun
dhiauddinyahya@gmail.com

ABSTRAK

Sharaf (صرف) yang berarti berubah/berganti, adalah bagian lain dari sistem tata bahasa yaitu morfologi. Morfologi adalah ilmu yang mempelajari struktur intern kata atau tata kata. Ilmu morfologi Arab, sharaf (lebih sering disebut ilmu *tasrif*), mempelajari perubahan kata dalam bahasa Arab, seperti: turunan akar dan perubahan pola kata yang menghasilkan perbedaan (fungsi) makna, pembentukan kata berdasarkan aspek waktu, jenis, dan jumlah, dan lain sebagainya. Maharah Qiraah atau skil membaca atau keterampilan membaca adalah kemampuan memahami isi sesuatu yang tertulis atau lambing yang tertulis, dengan melafadahkan atau mencernakan di dalam hati. Dalam teks bahasa Arab untuk bias membaca dan memahaminya sangat diperlukan kepada ilmu cara membacanya. Salahsatunya adalah ilmu sharf, dimana ilmu sharf ini memberi rumus-rumus dalam membaca kalimat arab dan memahami maknanya. Sharf ini sangat berpengaruh dalam membaca teks arab, karena perubahan kalimat membawaki kepada perubahan makna.

KATA KUNCI: Sharaf, Maharah Qiraah

أ- مقدمة

إن علم الصرف من العلوم العربية، الذي يبحث عن بنية الكلمة من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها إلى صور مختلفة دون علاقتها بغيرها في الكلام. فهو يتناول مباحث الأسماء المعرب والأفعال المتصرف لأنهما يقبلان التحويل من هيئة إلى أخرى. بخلاف الحروف والأسماء والأفعال الجامد، فإنها لاتنول علم الصرف.

والصرف ويقال له التصريف وهو لغة التغير، ومنه قوله تعالى: في سورة البقرة "وتصريف الرياح" أي تغيرها. وقال أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي في تفسيره في قوله تعالى: "وتصريف الرياح" أي فترة تأتي بالرحمة وتارة تأتي بالعذب وتارة تأتي مبشرة بين يدي الحساب وتارة تسوقه وتارة تجمععه وتارة تفرقه وتارة تصرفه. والصرف في الاصطلاح: يطلق علمعنين، العلمي

والعلمي. المعنى العلمي وهو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء. وأما المعنى العملي وهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعاني مقصودة لا تحصل إلا بها كاسمي الفاعل والمفعول، والتعجب، والتفضيل، والنسب، وغيرها^١. عادة، أن العلوم العربية لها إمتيازة من الامتيازات التي يحملها الصرف لا ينقص دوره في اللغة العربية لأنه ميزان العربية. ويعرف به أصل الكلمة العربية من حيث تغيراتها من مجردها و مزيد. وإن كان فيه حرف علة فالمسألة تدور حول الحذف و القلب و التسكين ولا يمكن للطلبة أن يفهم هذه التغيرات دون فهم الصرف فهما عميقا.

أ - ميدان علم الصرف

فأما مبحث علم الصرف فينقسم إلى أبواب تشمل على الاسم المتمكن والفعل المتصرف، وهي كما يأتي :

١ - الأسماء المتمكنة

- الأسماء المتمكنة تشمل دراستها من حيث قواعد الصرف ينقسم إلى سبعة أقسام. وهي^٢ :
- ١ - الاسم بالنظر إلى بنيته، الكلمة ينقسم إلى صحيح الآخر وغير صحيح الآخر. فالصحيح الآخر مثلاً كتاب، وأما غير صحيح الآخر ينقسم إلى مقصور ومنقوص. فأما المقصور مثل مصطفي، والمنقوص مثل داعي
 - ٢ - الاسم بالنظر إلى نوعه، ينقسم إلى مذكر ومؤنث. مثل: رجل - كتاب - قلم مُجَدِّد، ومؤنث مثله: امرأة - كراسة - مدرسة - فاطمة
 - ٣ - الاسم بالنسبة إلى عدده، ينقسم إلى مفرد مثل: طالب وطالبة، ومثنى مثل: طالبان و طالبتان، وجمع، ينقسم الجمع من حيث النوع إلى ثلاثة أقسام :
- (١) جمع المذكر السالم مثل معلمون
 - (٢) جمع المؤنث السالم مثل طالبات
 - (٣) جمع التكسير مثل العلماء

^١ منتديات هيسبريس، تعريف علم الصرف www.hespress.com، المنقول ١٢/١٢/٢٠١١م

^٢ أحمد عبد المعطي، النحو/الميسر، الطبعة السادسة، دار الوفاء ٢٠٠٤م، ص: ٢٩

٤- الاسم بالنسبة إلى تركيبه، ينقسم إلى جامد ومشتق. فالجامد: ما لم يؤخذ من غيره كرجل وعلم، والمشتق ما اخذ من غيره كعالم و معلوم فإنهما مأخوذان من العلم.^٣ الاسم الجامد نوعان : اسم ذات: كإنسان وأسد، واسم معنى كفهم و شجاعة.^٤ وأما الأسماء المشتقة فهي عشرة أنواع:^٥

- أ- اسم الفاعل، كنائم
- ب- اسم المفعول، كمضروب
- ج- الصفة المشبهة، كأحمر
- د- الأمثلة المبالغة، كعلامة
- هـ- اسم التفضيل، كأكبر
- و- اسم الزمان، كمأكل
- ز- اسم المكان، كمصنع
- ح- اسم الآلة، كمفتاح
- ط- المصدر الميمي، كموعِد
- ي- مصدر الفعل فوق الثلاثي المجرد، كاستغفر.

٥- الاسم بالنسبة لتصغيره، فله ثلاثة أوزان : فعيل مثل نمير، وفعيل مثل منيزل، وفعيل مثل عصيفير^٦

٦- الاسم بالنظر نسبة إليه، مثل مكى^٧

٧- الاسم بالنظر إلى تعينه، ينقسم إلى نكرة ومعرفة.^٨

^٥ العلامة حفي ناصف، قواعد اللغة...، ص: ٣٧

^٦ العلامة حفي ناصف، قواعد اللغة...، ص: ٣٧

^٧ مرزون.ر، أهمية الصرف في الإنشاء، (كلية التربية، جامعة الرانيري بند أتشية، ١٩٩١)، ص ٨

^٨ مرزون. ر، أهمية الصرف...، ص ٩

^٩ مرزون. ر، أهمية الصرف...، ص ٩

^{١٠} فؤاد نعمة، ملخص القواعد اللغة العربية (دمشق: دار الحكمة، بدون سنة) ص ٧

فالنكرة ما لا يفهم منه معين، كإنسان. والمعرفة : ما يفهم منه معين وهي سبعة أنواع:
الضمير، والعلم، واسم الإشارة، واسم الموصول، والمحلى بـأل، والمضاف لواحد مما
ذكر، والمنادى.^٩

٢-الأفعال المتصرفة

وفي هذا النوع يشمل دراستها من حيث قواعد الصرف إلى ستة أقسام، وهي:

١- الفعل بالنظر إلى بنيته، ينقسم إلى صحيح و معتل.

الصحيح له ثلاثة أنواع : - سالم؛ كذهب - يذهب

- مهموز؛ كقرأ- يقرأ

- مضعف؛ كردّ- يردّ

المعتل له أربعة أنواع مثل: - ورث- يرث

- أجوف ؛ كقال- يقول

- ناقص ؛ كرمى- يرمى

- ليفيف، وللفيف نوعان: مفروق؛ كوقى-

يقى. ومقرون ؛ كروى- يروى.^{١٠}

٢- الفعل بالنظر إلى تركيبه، ينقسم إلى مجرد و مزيد

"والمجرد قسمان : ثلاثي و رباعي.

أ- أما الثلاثي فله ستة أوزان :

١- فعل يفعل ؛ كنصر- ينصر، وبناءه للتعدية وقد يكون لازماً^{١١}.

٢- فعل يفعل ؛ كضرب- يضرب، وبناءه للتعدية وقد يكون لازماً.

٣- فعل يفعل ؛ كفتح- يفتح، وبناءه للتعدية وقد يكون لازماً.

٤- فعل يفعل ؛ كفرح- يفرح، وبناءه للتعدية وقد يكون لازماً.

٥- فعل يفعل ؛ ككرم- يكرم، وبناءه لازماً.

٦- فعل يفعل ؛ كحسب- يحسب، وبناءه للتعدية وقد يكون لازماً.

^{١١} العلامة حنفى ناصف، قواعد اللغة... ص ٥٨

^{١٢} مرزون.ر، أهمية الصرف...، ص ٦

^{١٣}اللامام ملا عبد الله الدنقزى، متن البناء والأساس، (مكتبة ومطبعة سمير كلواركا- سماراج، بدون السنة)، ص ٢

ب- أما الرباعي فله وزن واحد وهو : فعلل يفعلل ؛ كدحرج- يدحرج

ج- وأما الرباعي له ستة أبواب ملحقة به :

١- فعلل يفعلل ؛ كجلبب- يجلبب

٢- فوعل يفوعل ؛ كحوقل- يحوقل

٣- فعول يفوعل ؛ كجهور- يجهور

٤- فيعل يفيعل ؛ بيطر- يبيطر

٥- فعيل يفيعل ؛ كعثير- يعثير

٦- فعلى يفعلى ؛ كسلقى- يسلقى^{١٢}

والمزيد قسمان : مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي.

د- إما أن تكون زيادته بحرف واحد، وله ثلاثة أوزان:

١- افعل- يفعل ؛ كأكرم- يكرم، وبناءه للتعدية، وللمبالغة، للصيرورة، للتعريض،

للحينونة، للدخول في الشيء^{١٣}.

٢- فَعْل يفعل ؛ كقدم- يقدم، وبناءه للتكثير

٣- فاعل يفاعل ؛ كقاتل- يقاتل، وبناءه للمشاركة

هـ- إما أن تكون زيادته بحرفين، وله خمسة أوزان:

١- انفعل ينفعل ؛ كا نطلق- ينطلق، وبناءه لمطاوعة

٢- افتعل يفتعل ؛ كاجتمع- يجتمع، وبناءه لمطاوعة، لزيادة المبالغة في المعنى

٣- افعلّ يفعلّ ؛ كاحمر- يحمر، للدلالة على الدخول في الصفة

٤- تفاعل يتفاعل ؛ كتشارك- يتشارك، وبناءه للمشاركة ، وللوقوع ولتعدية معنى

المجرد

٥- تفعلّ- يتفعلّ ؛ كتعلم- يتعلم، وبناءه لمطاوعة

و- إما أن تكون زيادته بثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان:

١- استفعل يستفعل ؛ كاستغفر- يستغفر، وبناءه لطالب الفعل، وللتكلف،

وللمطاوعة

^{١٤} الدكتور اندوس مرزون.ر، أهمية الصرف...، ص ٥

^{١٥} الشيخ محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، (مكتبة ومطبعة سمير كلواركا- سماراج، بدون السنة)، ص ١٧

٢- افعوعل يفعوعل؛ كاعشوشب- يعشوشب، للمبالغة، ولمعنى فعل المجرد

٣- افعوّل يفعوّل؛ كاجلوّذ- يجلوّذ ، لمبالغة اللازم

٤- افعالّ يفعالّ؛ كاحمارّ- يحمارّ، للمبالغة في الدخول في الصفة

مزيد الرباعي:

ز- إما أن تكون زيادته بحرف واحد، وله وزن واحد وهو: تفعّل يتفعّل؛ كتدحرج-

يتدحرج

ط- ستة أبواب ملحقة بالرباعي المزيد: وبنائوه لمطاوعة، ولتشبيه لأصل الفعل

١- تفعّل يتفعّل؛ كتجلبب- يتجلبب

٢- تفوعل يتفوعل؛ كتجورب- يتجورب

٣- تفوعل يتفوعل؛ كترهوك- يترهوك

٤- تفيعل يتفيعل؛ تشيطن- يتشيطن

٥- تفعّل تتفعّل؛ تمسكن- يتمسكن

٦- تفعلي يتفعلي؛ تسلقى- يتسلقى^{١٤}

ء- إما أن تكون زيادته بحرفين، وله وزن:

١- افعلنل يفعلنل؛ كاحرنجم- يحرّنجم، وبنائوه لمطاوعة

٢- افعللّ يفعّلّ؛ كاقشعرّ- يقشعرّ^{١٥}، وبنائوه لمطاوعة اللازم

م- واثنان ملحقان باحرّنجم وهو من الثلاثي وذلك نحو اسلنقى يسلنقى اسلنقاء،

واقعنسس يقعنسس افعنساسا.^{١٦}

٣- الفعل بالنظر إلى زمان وقوعه، ينقسم إلى ماضٍ؛ كجلس؛ ومضارع؛ كيجلس؛

وأمر؛ كاجلس.

٤- الفعل بالنظر إلى معموله، ينقسم إلى لازم؛ كخرج، و متعدي؛ كضرب

٥- الفعل بالنظر إلى ذكر فاعله أو عدمه، ينقسم إلى مبني للمعلوم؛ كضرب، و المجهول؛

كضرب

^{١٦} مرزون ر، أهمية الصرف...، ص ٦

^{١٧} العلامة حفي ناصف، قواعد اللغة...، ص ١٢

^{١٨} مرزون.ر، أهمية الصرف...، ص ٦

- ٦- الفعل بالنظر إلى تصريفه، ينقسم إلى جامد و متصرف^{١٧}
"فالجامد كعسى وليس، ومثل المتصرف : نصر و دحرج"^{١٨}
وأما الطرق التي في استخدام مادة الصرف تشتمل على:
١- الطريقة التلقينية (التقليدية) وهي "طريقة التي تذكر أولا القاعدة ثم يتبعها بالأمثلة"^{١٩}.
٢- "الطريقة الاستنباطية هي طريقة التي استخدمها علماء اللغة القدامى في تعييدها واستنباط حقائقها، لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة وتوضيحها للتلاميذ من حيث المعاني والمبنى، ومن ثم يتوصل التلميذ عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو القاعدة من الأمثلة أو الحالة الخاصة"^{٢٠}.
وقد بحث الباحث عن ميدان الصرف فيشتمل على تعريفه وأنواعه وأقسامه، وطرقته، وفي هذه الفرصة سيبحث الباحث عن القراءة ودورها.

ب- القراءة ودورها

أ- تعريف القراءة

القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. ويتألف الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، وهي:^{٢١}
(١) المعنى الذهني
(٢) اللفظ الذي يؤديه
(٣) الرمز المكتوب
وأما تطور مفهوم القراءة يعني:

^{١٩} فؤاد نعمة، ملخص القواعد...، ص ٦٢

^{٢٠} العلامة حفي ناصف، قواعد اللغة...، ص ١٦

^{٢١} أحمد علي مذكور، قانون اللغة العربية، (معاهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة : دار الشواف، ١٩٩١)،

^{٢٢} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المعرفة الجامعية، بدون السنة)، ص: ٢٣٠

^{٢٣} عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني، الطبعة العاشرة، (القاهرة : دار المعارف، بدون السنة)، ص: ٥

- ١- كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، ومعرفتها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.
 - ٢- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.
 - ٣- ثم تطور هذا المفهوم، بأن أضيف إليه عنصر آخر، هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط أو يعجب أو يشواق، أو يسر أو يحزن أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء والتفاعل معه.
 - ٤- وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما قرأ في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قارئاً. وعلى هذا يجوز أن نقول لمن يتنزه في إحدى الحقائق، ويقرأ في إحدى اللافئات: ((ممنوع قطف الزهر))، ثم يقطف الزهر: "أنت لم تقرأ اللافتة".
- وإذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة على هذه الأسس الأربعة، وهي: التعرف والنطق والفهم والنقد والتفاعل وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدي المقروء.

ج- أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى عدة أقسام لاعتبارات مختلفة، منها:^{٢٢}

(١) القراءة من حيث شكلها

القراءة من هذه الناحية نوعان: القراءة الصامتة أو السرية، والقراءة الجهرية.

١- القراءة الصامتة

القراءة عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملاً إضافياً، كما أن رؤية الكلب مثلاً كافية لإدراكه دون حاجة إلى النطق باسمه، فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة.

والقراءة الصامتة يظهر فيها انتقال العين فوق الكلمات، وإدراك القارئ لمدلولاتها بحيث لو سأله في معنى ما قرأه لأجابك، فإذا فهم سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة.

^{٢٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه ...، ص: ٦١

وهذه القراءة تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن بنسب متفاوتة، فهي تتناسب نمو التلميذ مناسبة طردية، بمعنى أنه كلما نما التلميذ زاد في وقت القراءة الصامتة.

٢- القراءة الجهرية

وأما القراءة الجهرية هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها. وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة. خصوصاً في الصفوف الراقية، أن القراءة الجهرية تساعد التلاميذ على تذوق الأدب.

وهذه القراءة تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن وقتها يناسب نمو التلاميذ مناسبة عكسية، بمعنى أن وقتها يطول بالنسبة للتلاميذ الصغار وذلك لأن أعضاء النطق لديهم ينقصها المراهنة والدربة ولأن في كثير منهم عيوباً نطقية، يمكن علاجها بكثرة التدريب على هذه القراءة.

(٢). القراءة من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

القراءة من هذه الناحية نوعان: قراءة للدرس وقراءة للاستماع.^{٢٣}

١- القراءة للدرس

ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة والواجبات المدنية وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي والغرض منها عملي، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق ولك يتهيأ لها الذهن تهيؤاً خاصاً، فنجد في القارئ يقظة وتأملاً وتفرغاً كما يبدو في ملامحه علامات الجد والاهتمام.

٢- قراءة الاستماع

ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ الذي سارا ممتعا، وتمحي منها الأغراض العملية، والدافع إليها أمران:

أ- إما حب الاستطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية.

ب- وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الخيال أو من الحرافات.

وأما القراءة التي أرادها الباحث في هذا البحث فقراءة الكتب العربية المتعلقة بالكتب المتنوعة مثل الفقه و التفسير و النحو و الصرف و المطالعة و المنطق، والعلوم الطبيعية والكتب العربية

^{٢٥} عبد العليم إبراهيم، المرجع ...، ص: ٧٤

الأخرى و كل النصوص العربية من الصحف العربية و الجرائد والمجلات وذلك لتوسيع في الخبرة والمعرفة.

ج- أهمية الصرف في القراءة

كما للدروس الأخرى المتعلقة بعلوم اللغة العربية وظيفة مهمة. فكذلك الصرف له مهمة في تعلمه. لأن علم الصرف يهدف لمعرفة الكلمات، ومعرفة تغيرها، وفهم معانيها، وتنمية الثروة اللغوية، وفي هذا الحال قال مصطفى الغلاييني في كتابه : "الصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعول في صيغ الكلام ومعرفة تصغيرها والنسبة اليها والمعرفة بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال وإدغام وإبدال وغير ذلك"^{٢٤}.

وعلى هذا، فلا شك يتضح أن علم الصرف مهم جدا لمن يريد أن يتعلم درس العربية بأن قواعد الصرف تبحث عن تغيرات الكلمات وتحويلها إلى صور مختلفة، وهذا يؤثر إلى قدرة شخص في فهم النصوص العربية، لأن التغير في شكل الكلمات يؤثر في المعنى.

ومن ثم بأن الصرف شيء مهم، وعلاقته بالقراءة فهم فهو يعمل على فهم النص المقرؤ، والنص اذا فهم عمل معناه وهكذا وبيانه المقصود منه، إن الصرف يسهل قراءة الكتب العربية ويعمل على فهم الفاظها وبيانه المراد منها والمدلولها. والخلاصة فإن الصرف مادة مهمة لطالب الذي يتعلم اللغة العربية لأنه يعينه على سرعة الفهم وبيان المقصود.

والخلاصة من الكتابة في أعلاه أن الصرف تأثر ويؤثر كثيرا في القراءة. فلا شك أن تعليم وتعلمه مهمة في غرفة الدراسة.

المصادر والمرجع

القرآن الكريم

المرجع العربية

أحمد عبد المعطى، النحو الميسر، الطبعة السادسة، دار الوفاء ٢٠٠٤م

^{٢٤} مصطفى الغلاييني، جامع الدرس اللغة العربية، الطبعة الثانية وعشرون (بيروت: المكتبة العصرية ١٩٨٩، ص: ٨

أحمد على مذكور، قانون اللغة العربية، معاهد الدراسات والبحث التربوية جامعة القاهرة :
دار الشواف، ١٩٩١م

ذكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، بدون السنة

الشيخ محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريفية، مكتبة ومطبعة سمير كلواركا- سمارانج، بدون
السنة

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، الطبعة العاشرة، القاهرة : دار المعارف، بدون السنة

العلامة حفي ناصف، قواعد اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الآداب، بدون السنة

فؤاد نعمة، ملخص القواعد اللغة العربية، دمشق: دار الحكمة، بدون سنة

اللامام ملا عبد الله الدنقزي، متن البناء والأساس، مكتبة ومطبعة سمير كلواركا- سمارانج،
بدون السنة

مرزون.ر، أهمية الصرف في الإنشاء، كلية التربية، جامعة الرانيري بند أتشية، ١٩٩١م

مصطفى الغلاييني، جامع الدرس اللغة العربية، الطبعة الثانية وعشرون، بيروت: المكتبة
العصرية ١٩٨٩م

المرجع من موقع الانترنت

منتديات هيسبريس، تعريف علم الصرف www.hespress.com، المنقول ٢٠١٢/١٢/١٢م